

وفي يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٦ أحس أنه إنسان ميت .
وجاء الطبيب ليقول لزوجته : ياسيدتي في استطاعتك الآن أن تدخل
الغرفة . فالموسيقار العظيم لم يعد يشعر بأحد . لقد مات ولحقته زوجته بعد
شهور .



١٠٢ - رومل
(١٨٩١ - ١٩٤٤)

إنه ثعلب الصحراء المارشال ارفين رومل أصيب بجنية أمل كبرى في
زعيمه أدولف هتلر . وكان ذلك في سنة ١٩٤٣ . وقبل الانسحاب الرائع من
الصحراء . وقف أمام هتلر يشرح له الموقف ويؤكد له أنه سوف يسحب قواته
أمام القوات البريطانية التي تضاعف عددها وأسلحتها وإمداداتها . وكان
انسحاب رومل أروع معارك التاريخ . وكان دور المارشال مونتجمري ليس
شيئاً عظيماً كما يصوره المؤرخون الإنجليز وكان رومل يرى أن الانسحاب
ضروري . وقبل أن تدخل ألمانيا في معركتها الكبرى أخرجه من المستشفى وطلبوا
إليه أن ينتحر بالسّم .

وقبل موت رومل كان يعلم علم اليقين أن الحلفاء سوف ينتصرون . ولذلك
سعى إلى هدنة مع أيزنهاور ومونتجمري . وقد دبر د جريدنر عمدة مدينة
ليسيج والجنرال بيك رئيس الأركان مؤامرة لاعتقال هتلر وإرغامه على التناحي